فخر الى عمي بان زاره بني وسر عليه وجوه الحلب

لغيره العقول الى العجز الاخلاق الطاهرة

العقل افضل موهوب لمن رزقا إن كان او كان مبدع خلقا

العلم والحلم ورع والحياء لمن قد قلت ذا الى وخير القول ما صدقا

العقل اصل اصول الخير فالهبة فكن بمن يبت بحبل العقل متعلقا

حكاية نادرة وهي نفيسة فايقة

قال في كتاب معا كعين الاخبار ان ملك الروم الى عبد
الملك بن مروان يطلب منه عالما يسأله عن مسائل فارسل
اليه ابا عمرو عامر بن شراحيل الشعبي وكان عالما ورعا
ولي القضاء من قبل عبد الملك بن مروان مات سنة اربع
ومائة وهو ابن اثنين وثمانين سنة فلما وصل الى ملك الروم
سأله عن اشياء فقال له بلغنا ان اهل الجنة يسبحون
الليل والنهار لا يفترون ايكون مخلوق لا يغفل فقال الشعبي
فشانهم كمثل النفس يصعد وينزل وانت تتكلم وتأكل وتشرب
قال صدقت قال وبلغنا ان اهل الجنة يأكلون ويشربون
ولا يتغوطون كيف ذلك قال الجنين يأكل ويشرب
ولا يتغوط ولو تغوط داخل امه لاحترق قال صدقت قال

وبلغنا

وبلغنا ان نعيم الجنة لا ينفد بالانفاق كيف ذلك قال كالسراج
تقتبس منه جميع المصابيح ولا تنقص قال صدقت
ثم انعم عليه وكتب الى الخليفة معه صحيفة مختومة يقول
فيهم مثل الشعبي ويولون غيره الملك فلما قرأ عبد الملك
الكتاب قال له أتدري ما فيه قال لا قال فيه كذا وكذا
وانه حسدني عليك واراد ان يغريني عليك لاقتلك فقال
يا امير المؤمنين ما رآني وقد رآك لما استعظم مني ما استكبر
ولا احتقر مني ما استعظم فقال الله در كم اعقلك فقال
العيش ثم سكت عبد الملك لحظة وقال كم عطاؤك فقال
الفان فقال لم قلت اولا العيش قال لما اعرب امير المؤمنين
تابعته في الاعراب ثم لما لحن تابعته في اللحن ولا يحسن ان اعرب
وقد لحن امير المؤمنين فاعجبه ذلك وقال املؤوا فاه جوهرا
جملوه ثم قال هذا ابن حرة ولا يفعل وامر له بكاس الف درهم
انتهى

إعطاؤك م

حرف العين

جانب الغش في الكلام وقابل الحسن بالاكرام

فلا تغش وان مليت غيظا على احد فان الغش لؤم

ولا تقطع خليلك عند ذنب فان الذنب يغفره الكريم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)